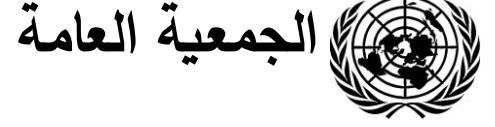


Distr.: General
7 December 2022
Arabic
Original: Russian



الدورة السابعة والسبعون

البند 36 من جدول الأعمال

ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي
تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا

رسالة مؤرخة 1 كانون الأول/ديسمبر 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص بيان صادر عن مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي
بشأن ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على
جمهورية كوبا (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند
36 من جدول أعمالها.

(توقيع) ف. نيينزيا



مرفق الرسالة المؤرخة 1 كانون الأول/ديسمبر 2022 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشأن ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على جمهورية كوبا

يرحب مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي باتخاذ الجمعية العامة للأمم المتحدة في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 القرار المعنون "ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا". وما برحت الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تؤيد منذ عام 1992 قرارات مماثلة تؤكد من جديد التضامن الراسخ من جانب المجتمع الدولي مع الشعب الكوبي.

ويدين مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشدة فرض الولايات المتحدة الأمريكية إجراءات على جمهورية كوبا، ويعتبر الإجراءات التي تقوم بها الولايات المتحدة انتهاكا صارخا منهجيا لمبادئ وقواعد القانون الدولي على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وتحديدا لنظام العلاقات الدولية برمته يقوض أسس الاستقرار العالمي والإقليمي. وقد أكدت نتائج التصويت على هذا القرار من جديد رفض المجتمع الدولي بالإجماع تقريبا لسياسات واشنطن التقييدية الانفرادية.

ويعرب أعضاء مجلس الشيوخ في الاتحاد الروسي عن تضامنهم الراسخ مع جمهورية كوبا، قيادة وشعبا، في مطالبها العادلة والمشروعة بالإنهاء الفوري للحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة.

ويدعو مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي إلى إلغاء قانون هيلمز - بيرتون الذي اعتمد في الولايات المتحدة في 12 آذار/مارس 1996 وغيره من القوانين المماثلة التي تتجاوز آثارها نطاق الولاية القضائية والتي تؤثر سلبا على حرية التجارة وتنتهك الحقوق والمصالح القانونية للكيانات القانونية والأشخاص الاعتباريين.

إن الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي المفروض على جمهورية كوبا، والذي دام أكثر من 60 عاما، هو مظهر من مظاهر سياسة استعمارية جديدة تهدف إلى إجبار دولة ذات سيادة على التخلي عن استقلالها ومسار التنمية الخاص بها لصالح إملاءات واشنطن العلنية.

والإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة وحلفاؤها بفرض جزاءات الثقافا على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والتحريض على النزاعات بين الدول المستقلة، وتشجيع ما يسمى "الثورات الملونة" والحركات الانفصالية في جميع أنحاء العالم، أصبحت بشكل متزايد أجندة سياسية مدمرة تهدف إلى خدمة المصالح الانتهازية المحضة لمجموعة ضيقة من الدول "صاحبة الامتيازات" تحت ذريعة الشواغل بشأن القيم الديمقراطية.

وتمر العلاقات الدولية حاليا بفترة بالغة الأهمية. فالولايات المتحدة والدول الحليفة لها تحاول بكل قوتها الحفاظ على النظام العالمي الأحادي القطب الذي نشأ بعد عام 1991 وفرض نوع من "النظام القائم

على القواعد“ على المجتمع الدولي بهدف إنشاء القوة غير المحدودة لدول ما يسمى بـ “الغرب الجماعي” لإصدار إملاءات في تجاهل تام للقيم الديمقراطية الحقيقية والمعايير الأخلاقية الأساسية.

وفي ظل هذه الظروف، يصبح تطلع الاتحاد الروسي وجمهورية كوبا إلى التحرك من خلال جهود مشتركة صوب عالم متعدد الأقطاب يقوم على توازن المصالح ومبادئ المساواة والعدالة والاحترام المتبادل، ذا أهمية خاصة.

ويعرب مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي عن امتنانه لجمهورية كوبا، قيادة وشعباً، على دعمها الثابت لجهود الاتحاد الروسي الرامية إلى حماية السلام والأمن ومبادئ القانون الدولي المعترف بها عالمياً المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

وتتخذ العلاقات بين روسيا وكوبا شكل شراكة استراتيجية تقوم على تقليد عريق من الصداقة والاحترام المتبادل. ويتيح لنا مستوى الثقة العالي المستمر بين شعبي الدولتين مواصلة العمل على تعزيز وتطوير التعاون المتعدد الأوجه، بما في ذلك من خلال القنوات البرلمانية.

ويدعو مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي جميع برلمانات الدول الأجنبية، والاتحاد البرلماني الدولي، والجمعية البرلمانية المشتركة للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، والجمعية البرلمانية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، وبرلمان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وبرلمان أمريكا الوسطى، وبرلمان السوق الجنوبية المشتركة، والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، إلى أن تدين بشدة الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة ضد الشعب الكوبي وأن تسن تشريعات لدعم التنفيذ العاجل لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الرامي إلى إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على جمهورية كوبا.

مجلس الاتحاد
بالجمعية الاتحادية
للاتحاد الروسي